المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-07-2007 العـــدد : 12698
الصفحـات : 45 المسلسل : 320

غير واضحة تصوير

أشدن بفكرة المؤتمر الدولي وبما طرحه من رؤى وأفكار

إعلاميات وتربويات يطالبن بتفعيل توصيات مؤتمر التربية الإعلامية

تحقيق - هياء الدكان

انتهى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي عقد مؤخراً بالرياض ورعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونظمته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمات الدولية من اليونسكو وغيرها، مؤتمر تربوي إعلامي دولي هادف إلى العناية بالوعي الإعلامي كجزء من تكوين المواطن المستنير ليشارك بفعالية في المجتمع. وكان للتربويات والإعلاميات آمال فيه ولديهن تطلعات بعد انتهائه يتمنين وجودها وتحقيق الأهداف المرجوة وتفعيل ما اقترح من خلال هذا المؤتمر الدولي من مشروعات هادفة بناءة.

بداية تحدثنا الأستاذة صفية بن ظافر مدير الإشراف التربوي بالبديعة فتقول: هناك جهود جبارة وأموال طائلة صرفت ولكن التربية الإعلامية مشكلة خطيرة لها تأثير كبير على الأبناء وقد توصل المؤتمر إلى نتائج مفيدة ومنها أهمية غرس الرقابة الذاتية لدى أبنائنا لأن الأبناء لن ينتقوا عن مشاهدة التلفزيون ولكن ماذا يشاهدون هو المهم وهذا لن يأتي إلا باختيار المفيد والجيد من المطروح، والأهم أن يكون الوالدان هما القدوة فلا يمنعان الأبناء من مشاهدة شيء هما يشاهدانه، كذلك نحتاج إلى فلترة فيما يطرح أي أن تمر البرامج التلفازية وغيرها بفلترة وتنقية.

كما أكدت الأستاذة صفية تفاؤلها بما يقدمه القائمون على الإعلام وأن يوفقهم الله للمساهمة ومشاركة الوالدين في تربية النشء وترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية لديهم.

سرعة وإيجابية:

وتقول د.منيرة بنت سيف الهلال: لقد تفاعلت كثيراً مع هذا المؤتمر حيث طال انتظارنا لمناقشة التربية الإعلامية حيث هناك قوة جذب للنشء من قبل وسائل الإعلام خاصة التقني منها وكما توقعت طرح أفكار عديدة في مختلف المشارب الثقافية تحكي تجارب وتعطي تقييما للواقع وتصور للمستقبل ومما أثلج صدري مشاركتي في دراسة ميدانية تعطي مؤشراً عن واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الابتدائية وتحدد الاحتياج من وجهة نظر المختصين لتتمكن من تحويلها لمكتبة الكترونية وكلمة حق أن القائمين على المؤتمر لهم الفضل في تسهيل كافة الإجراءات على رأسهم د.عبدالعزيز الجار الله والدكتور محمد الحيزان والأستاذ هباس الحربي حيث سرعة استجابتهم وحثهم على المشاركة والتغطية الإعلامية كانت ممتازة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-07-2007
الصفحـات : 45
العـــدد : 12698
المسلسل : 320

ومن أبرز عوامل الوصول لتلك النتيجة المشرفة من وجهة نظري أن المؤتمر نجح في تحقيق أهدافه.

أفكار جديدة:

أما الإعلامية الأستاذة وفاء بكر يونس فتقول: ما قدم في المؤتمر أفكار جديدة وأهدافه تصب في المحاور بقوة لعظم الإعلام التربوي الذي يؤثر في النشء الجديد من الأبناء والأجيال القادمة - بإذن الله - وأثره سينعكس على جميع أفراد العائلة والمجتمع ونتمنى أن يكون لهذا المؤتمر دفعة للتربين وللإعلاميين التربويين من قبل ما قدم في أوراق العمل المتميزة ليطبق فنأمل أن يتم التحديث والتطبيق والتفاعل وتجديد كل ما يصبو إليه الإعلامي التربوي كل في مجاله فالإعلام في الوقت الحاضر مهم جداً وهو سلاح ذو حدين لو استعمل أو استغل الاستغلال الصحيح من قبل القائمين عليه ومراقبة النشء والقائمين عليه لتقديمه بأحسن صورة.

تبادل الخبرات

المعلمة حصة محمد الفهيد قالت: نتوجه بالشكر لخادم الحرمين الشريفين الراعي الأول لهذا المؤتمر ولوزارة التربية على عقده فنحن بحاجة لتبادل الخبرات بيننا وبين الدول الأخرى والتعرف على شخصيات وإعلاميات ومسؤولات في التربية والتعليم.

المؤتمر خطوة رائدة

وتؤكد الأستاذة يسرى سالم اليافعي مشرفة تربوية بالإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات بأن هذا المؤتمر خطوة رائدة بالغة الأهمية ولاسيما في الوقت الراهن وإننا نعيش في أحداث عالمية متلقية وانفتاح إعلامي هائل يخلط بين الواقع والخيال والحق والباطل نتلقاه في المجتمع بجميع الشرائح وفي كافة المراحل العمرية ويجد الأصداء.

فنأمل أن يحقق أهدافه ونتائجه المأمولة والتي وضع من أجلها كما نأمل أن تتكاتف جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية وكافة القطاعات المسؤولة في إنجاح نتائج المؤتمر وتراها على أرض الواقع وأن نسعى جميعاً لدفع الثقافة التربوية الإعلامية في مؤسساتنا ومنازلنا وبين أبنائنا.

أما الإعلامية الأستاذة حصة بنت عبدالله الزامل وهي مسؤولة علاقات وإعلام بالإدارة العامة لنشاط الطالبات، فتقول: نتطلع أن يتم تنفيذ مادة تربية إعلامية وتدرس وأن يكون هناك بوزارة التربية مشرفات تربية إعلامية بمستوى مشرفة إعلامية أسوة بمشرفة النشاط وأن يكن تربويات وأن يتم مستقبلاً الاستفادة منا كموظفات في عمل تنظيم يخص الوزارة بدل أن يحضرن متطوعات ونحن على أتم الاستعداد كما نتمنى أن تكون كل إدارة في الوزارة على اطلاع قبل بدء البرنامج بوقت كاف فهذا المؤتمر لم نعرف عنه إلا من الصحف والتعميم من الوزارة لم يأتنا إلا متأخراً مع أن النشاط مرتبط بالتربية الإعلامية فمن خلال الإذاعة المدرسية.

نشارك أبناءنا في مشاهدة التلفزيون

الأستاذة بدرية بنت عبدالعزيز العيسى مديرة إدارة النشاط الفني والمهني في الإدارة العامة للنشاط بوزارة التربية والتعليم وعضوة في اللجنة التنظيمية للمؤتمر تقول: تناول المؤتمر محاور جيدة وبعض أوراق العمل لكن أتمنى أن يكون جهة تربوية دولية تنظم ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة خاصة المرئي منها وأن نشارك أبناءنا مشاهدة ما يعرض من خلال القنوات التلفزيونية حتى يمكن إنقاذ ما يمكن إنقاذه بتوجيه هادف وإعلام تربوي فالتوجيه من قبل الوالدين وتربيتهم لا يمكن أن تؤتي ثمارها وأغلب ما يطرح يتنافى مع ما يرى ويسمعه الأبناء.